علي (عليه السلام): «أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان إذا بعث جيشاً أو سرية أوصى صاحبها بتقوى ا في خاصّة نفسه وبمن معه من المسلمين خيراً، وقال: اغزوا بسم ا، وفي سبيل ا، وعلى ملة رسول ا... ولا تمثّلوا، ولا تغلّوا، ولا تغدروا ».[563] (473) نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «... وا ا في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل ا.... ولا يمثّل بالرجل، فإنّي سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: إيّاكم والمثلة، ولو بالكلب العقور».[564] (474) الكافي: عن محمّد بن حمران وجميل بن دراج كلاهما، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: «كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا بعث سرية دعا بأميرها، فأجلسه إلى جنبه، وأجلس أصحابه بين يديه، ثمّ قال:... ولا تمثّلوا...».[565] الفرع الثالث عشر عدم جواز قطع الأشجار، إلاّ لضرورة عن طريق أهل السنّة: (475) سنن الترمذي: عن ابن عمر: «أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) حرّق نخل بنى النضير وقطع، وهي البويرة، فأنزل ا: (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن ا وليخزي الفاسقين).[566] (476) سنن الترمذي: قال الأوزاعي: ونهى أبو بكر الصدّيق أن يقطع شجراً مثمراً أو يخرّب عامراً، وعمل بذلك المسلمون بعده.[567]